

وصباك نثارة موال مَنزُوف اللحن
لا بأس إذا أضحى النهدان غصونًا شائخة العمر
وروائحُ بستان المانجو ما عادت في الثوب تفوحُ
يا أختُ . . ولا بأس إذا عشنا في التيه كطيرٍ مذبوحُ
ما دمنا لم نفقد في الرحلة نُبلَ الإنسان،
ونداوةُ غيطان القرية ما زالت تُعَبِّقُ في الروح
ما دمنا نملك أن نحيا رغم الأحزان
ما دامت خضرةُ قلوبنا تنمو أشواقًا وسنابلُ

أعوام يا فردوس!!
وعشناها في التيه!!
عشنا سوًا كما تبحث روحانا فيه
عن ثوب، وبقايا ظلٍّ، ورغيفٍ
وهنيهة نومٍ في حضنٍ أليفٍ.